رابط المادة على منصة باحث

خطب اليوم الآخر

التذكير بالموت الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه عباد الله - 00:00:32

حدث عظيم وخطب جسيم جاء في كتاب الله عز وجل وورد في القرآن وورد في القرآن ذكره مرارا وتكرارا وكثير من الناس عن هذا الحدث في غفلة وعن الاستعداد له في فتور وتوان - 00:01:05

ذلكم عباد الله ذلكم عباد الله هو الموت وما ادراك ما الموت وما يكون بعده عباد الله والموت حدث عظيم يفضي بالعبد الى اول منازل الاخرة ومن مات قامت قيامته - 00:01:39

وبدأ في حقه الحساب والنعيم او العذاب عباد الله والموت هو الفيصل بين هذه الدار ودار القرار والفاصل بين وقت العمل والجزاء عليه وهو الحد الفارق بين تقديم الزاد وملاقاة جزاءه - 00:02:13

وبعد الموت عباد الله ليس لاحد مستعتب ولا اعتذار وما له من سبيل الى عودة الى هذه الدار وفي باب الحسنات لا مجال له الى زيادة او استكثار وفي باب السيئات - 00:02:51

لا مجال له الى توبة او استغفار فليس بعد الموت عباد الله. ان حفرة يدرج فيها العبد. تكون له روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار. يبقى في هذه الحفرة - 00:03:19

الى يوم القيامة يوم ملاقاة عزيز غفار. حدث عظيم فاين الاتعاظ والاعتبار فاين فاين فاين الاتعاظ والاعتبار والادكار عباد الله والموت ملاق والموت مدرك كل عبد لا محالة. وملاقيه بلا ريب - 00:03:45

اينما تكونوا يقول الله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ويقول جل وعلا قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم عباد الله والموت له اجل محدود وامد معدود فاذا جاء الاجل - 00:04:25

فلا استئخار عنه ولا تقدم فاذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقال جل وعلا لكل اجل كتاب عباد الله والله جل وعلا وكل بالموت ملك واحد وكل اليه قبض الارواح. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - 00:05:01

ولهذا الملك اعوان من الملائكة الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم وقال جل وعلا توفته رسلنا عباد الله والموت لا يفرق بين صغير وكبير وذكر او انثى وبين مريض وصحيح فقد يدخل الموت الى البيت - 00:05:42

ويكون فيه رجلا مسنا وشخصا اخر مريظا فيأخذ من البيت اصح من فيه فلا يميز الموت بين صغير ولا كبير ولا علم لاحد بنهايته ولا اجله فالعلم بالموت امر مغيب لا يعلمه الا الله. جل وعلا. ولهذا - 00:06:20

قد يقرروا بعض قد يقرروا بعض الاطباء عن شخص مريض اشتد مرضه انه قد قربت منيته ودنا اجله فيكتب الله عز وجل للمريض حياة وللطبيب موتى فالامر لله جل وعلا من قبل ومن بعد - 00:06:53

عباد الله ومن مات فقد مات باجله وفارق الدنيا بما كتبه الله جل وعلا له. في علمه الازلي وبما كتبه في اللوح المحفوظ وبما امر به الملك ان يكتبه على الانسان وهو في بطن امه - 00:07:25

ايا كانت صفة موت الانسان سواء موت سواء مات بحرق. او مات بغرق او مات بقتل. او اتى باي حتف كان فموته بقدر الله وموته هو

اجله الذي اجله الله - 00:07:55
قال الله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله. كتابا مؤجلا عباد الله هذا الحدث العظيم عندما يكون العبد في ذكر الله فان هذا يبعثه الى الاستعداد. والتزود - 00:08:19
ليوم المعاد وفي الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت. فاذا كان العبد فاذا كان العبد على ذكر للموت صلحت حاله وحسنت صلته بربه وقوي استعداده - 00:08:46
لملاقاته سبحانه عباد الله ويأتي على الموت نفسه زمن ويأتي على الموت نفسه زمن يذبح فيه الموت فيكون الامر بعد ذلك الجميع حياة بلا موت. ففي الصحيحين صحيحي البخاري ومسلم. عن رسول الله - 00:09:16
صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بالموت يوم القيامة. كهيئة كبش املح ويوضع بين الجنة والنار في نادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون. فيقال لهم اتعرفون هذا؟ فيقولون نعم. نعرفه هذا الموت. لانهم كلهم - 00:09:47
قد رآه وينادى اهل النار يا اهل النار هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم هذا الموت لانهم كلهم قد رأى. فيذبح بين ناظري الجميع بين الجنة والنار. ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت - 00:10:25
ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ عليه الصلاة والسلام. وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة اي في هذه الحياة الدنيا عن الموت. وهم في غفلة - 00:10:55
ان وهم لا يؤمنون اللهم انفعنا بهدي كتابك اللهم انفعنا بهدي كتابك ووفقنا لاتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واعنا الهنا على الاستعداد ليوم الميعاد. اقول هذا القول - 00:11:15
استغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع فضلي والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:11:38
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا رعاكم الله ان في ذكر العبد للموت منفعة عظيمة - 00:12:11
وفائدة جليلة اذ بذكره تستيقظ القلوب الغافلة. وتحيا القلوب الميتة ويحسن اقبال العبد على الله. وتزول الغفلة والاعراض عن طاعة الله عباد الله يقول الله جل وعلا كل نفس ذائقة الموت. وانما - 00:12:39
اتوفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد ومن حياة الدنيا الا متاع الغرور. حقيقة عظيمة لا بد ان ندركها وخطب جسيم لا بد ان نستحضره. احد السلف اراد ان يعظ رجلا - 00:13:09
اخذه الى المقابر وقال له ارأيت يا هذا لو كنت مكان هؤلاء فماذا قال اتمنى ان اعود الى الحياة الدنيا ثانية لاعمل صالحا غير الذي كنت اعمل قال يا هذا انت الان فيما تتمناه. نعم عباد الله نحن فيما نتمناه - 00:13:39
نحن الان نعيش في هذه الحياة بصحة وعافية وامن وامان. ثم يؤول الامر الى مفارقة هذه الحياة بحلول الاجل ومجيء الموت. الا فهل من استعداد وتهيء اللهم اصلح احوالنا اجمعين. اللهم اصلح احوالنا اجمعين واهدنا اليك صراطا - 00:14:09
مستقيما واعلموا رعاكم الله ان الكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى رسول - 00:14:39
الله صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله - 00:14:59
صلوات الله وسلامه عليه. واكثروا من الصلاة والسلام عليه. امتثالا لامر الله بقوله جل على ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولو كان الموت عباد الله تاركا احد لترك رسول الله صلى الله عليه وسلم. انك - 00:15:19
اميت وانهم ميتون. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - 00:15:49

حميد مجيد وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين - 00:16:09
اللهم عز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحم حوزة الدين يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين - 00:16:29
اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى. اللهم ارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين لكل قول سديد وعمل رشيد. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها - 00:16:49
انت وليها ومولاها. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل - 00:17:09
اللهم من احييته من نفاحه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان يا ذا الجلال والاكرام اللهم واغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا - 00:17:29
ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:17:49
عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:18:09